

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند كاف
تعزيز إدارة المخاطر البيولوجية في المختبرات

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتعزيز منظومة السلامة والأمن البيولوجي في المختبرات، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الأمن الصحي الوطني والعالمي، وامتداداً لالتزاماتها بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وفي هذا الإطار، أولت السلطنة اهتماماً متزايداً بتطوير البنية الأساسية للمختبرات، وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات التشخيص، والاستجابة للطوارئ الصحية، وإدارة المخاطر البيولوجية.

الرئيس الموقر،

إن التطور المتسارع في مجالات التكنولوجيا الحيوية والبحوث المخبرية، إلى جانب التوسع في استخدام التقنيات الحديثة وافتتاح مختبرات السلامة البيولوجية من المستوى الثالث، يتطلب تعزيز الحوكمة والتنسيق الوطني، وتطوير أنظمة الترخيص والتفتيش والامتثال، وبناء القدرات الوطنية وفق نهج "الصحة الواحدة".

وفي هذا السياق، شهدت سلطنة عُمان تطورات ملموسة تمثلت في تطوير المختبر المركزي للصحة العامة وتعزيز دوره كمركز مرجعي وطني، والتوسع في شبكة المختبرات الوطنية، واعتماد سياسات وأدلة وطنية محدثة للسلامة البيولوجية بما يتماشى مع إرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى تعزيز نظم الجودة وبرامج التدريب وبناء القدرات.

كما تؤكد سلطنة عُمان أهمية مواصلة دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء، لا سيما في مجالات تطوير الاستراتيجيات الوطنية لإدارة المخاطر البيولوجية، وبناء القدرات، وتوفير الإرشادات الفنية وأفضل الممارسات الدولية، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتبادل الخبرات والبحث العلمي.

وتواصل سلطنة عُمان كذلك تطوير إطار تشريعي وتنظيمي متكامل يعزز الحوكمة ويوحد معايير السلامة والأمن البيولوجي، بما يضمن الجاهزية والاستدامة.

ختاماً، تؤكد سلطنة عُمان التزامها بمواصلة العمل مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الدوليين لتعزيز السلامة والأمن البيولوجي، بما يسهم في الوقاية من المخاطر الصحية وتعزيز التأهب والاستجابة للطوارئ.

شكراً الرئيس الموقر،،،